دراسة مدى فاعلية التعليم الالكتروني والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية لاعتماده في ظل أزمة وباء كورونا

أ.سالمة فتح الله الصغير أ.أسماء التقازي أ.آدم سعيد

هدفت هذه الدراسة إلى اسقاط الضوء على تقنية المعلومات وأهميتها في العملية التعليمية، وتوضيح أهم التقنيات المستخدمة للدراسة عن بعد واستخدامها لتفادي المشاكل والمعوقات التي تواجه استمرار العملية التعليمية كالحروب أو الأوبئة، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في معرفة الأهمية التي أضافتها استخدام تقنية المعلومات في تلافي التأخير والتقصير الممكن حدوثه في العملية التعليمية، واستخدم الباحثون الاستبيان) لمجموعة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قصر بن غشير حول استخدام تقنية التعليم عن بعد في كلية التربية قصر بن غشير خلال جائحة كورونا، وكانت اهم النتائج:

المقدمة:

فرضت جائحة فيروس كورونا المستجد بشكل عالمي ومحلي نوعا من التباعد الاجتماعي والعزل وكذلك تم إغلاق للمؤسسات التعليمية بكافة مراحلها. هذا الأمر أدى إلى التحول المفاجئ إلى التعليم الإلكتروني في كثير من الدول ليتمكن الطلاب من التعلم بعد أن فرض عليهم عدم الحضور والانقطاع عن مؤسساتهم التعليمية.

إلا أنه في بعض الدول العربية يحتاج تطبيق مثل هذا النظام إلى بنية تحتية جيدة في نظام التعليم الإلكتروني من مراكز إنتاج ومنصات تعليمية وطاقة استيعابية جيدة لشبكات الإنترنت.

وبالرغم من كل التحديات وعدم الاستقرار الذي تواجهه ليبيا، تسعى بعض الجامعات الليبية في فترة الجائحة بشكل فردي وكل حسب إمكانياته المتاحة تطبيق التعليم الإلكتروني بكل أشكاله من بث مباشر أو عن طريق تسجيل المحاضرات للمادة العلمية، وذلك لضمان استمرارية سير العملية التعليمية.

البحث الحالي مبني على دراسة مدى استفادة مؤسسات التعليم الجامعي من هذا البديل للنمط التقليدي وما هي الصعوبات أو المعوقات التي واجهت كلا الطرفين من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب عند استخدام برامج وتقنيات التعليم الالكتروني. كذلك من خلال هذا البحث سوف يتم استعراض بعض الوسائل الإلكترونية مثل المناهج التعليمية المفتوحة والفصل الدراسي المجاني والي وفرته شركة قوقل وكذلك المنصات التعليمية الشهيرة مثل كورسيرا التي سهلت التحصيل العلمي الإلكتروني في الوقت الحالي وبالإمكان استدامتها على المدى البعيد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اسقاط الضوء على تقنية المعلومات وأهميتها في العملية التعليمية، وتوضيح أهم التقنيات المستخدمة للدراسة عن بعد واستخدامها لتفادي المشاكل والمعوقات التي تواجه استمرار العملية التعليمية كالحروب أو الأوبئة.

وتهدف هذه الدراسة تحديدا إلى:

1. اسقاط الضوء على أهم التقنيات المستخدمة في التعليم من منصات أو برامج.
2. دراسة أكثر البرامج المستخدمة للتعليم عن بعد.

JESUS.ORG.LY

3. معرفة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسساتنا التعليمية.

4. أفضل الطرق أو الحلول التي طبقتها بعض الجامعات في لحل مشاكل التعليم عن بعد.

خصائص استخدام تقنية المعلومات في التعليم العالي:

يمكن إيجاز خصائص استخدام تقنية المعلومات في التعليم العالي في النقاط الآتية:

1. بإمكانها توفير آلية للتوصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية لكل المعنيين بالتعلم وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة والتي تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.

2. سهولة تحصل الطلاب على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية وكذلك بإمكانهم التواصل مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في مجموعات الحوار أو النقاش.

3. يحصل تباعد بين المتعلم والمعلم في العملية التدريسية من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً وهذا يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.

4. ضرورة وجود مؤسسة تعليمية ما مسئولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تقوم بالإشراف على تخطيط البرامج وإعادة المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.

5. وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لتقوم بمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين (عميرة وآخرون 2019).

مزايا دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم:

1. تحسين عملية التعليم والتعلم.

2. تحسين جودة التعليم وسهولة الوصول اليه.

3. تحسين بيئة التعليم.

4. زيادة دافعية التعلم.

5. تعزيز الأداء الأكاديمي.

معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

1. نقص المعدات والأجهزة والمصادر.

2. نقص التمويل.

3. القيود البيئية (المكانية).

4. ارتفاع عدد الطلاب داخل الصف والذي يأخذ الكثير من الوقت والجهد.

5. قلة وجود برامج تعليمية مناسبة.

6. المبادئ العامة للمناهج والنظم التعليمية والإدارية.

7. اتجاهات المعلمين وقناعاتهم التربوية.

8. نقص المعارف والمهارات الخاصة بالدمج السليم.

9. نقص التدريب.

10. قلة ثقة المعلمين بأنفسهم في مدى قدرتهم على توظيف تكنولوجيا التعليم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في وضع التعليم الحالي والعراقيل والعوائق التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حد سواء. أزمة وباء كورونا دفعت العديد من المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهذا الإغلاق التام والمجهولة نهايته سبب قلق كبير لدى العاملين في هذا القطاع وأولياء الأمور والطلاب. فهذه الأزمة دفعت معظم المؤسسات التعليمية في العالم إلى التحول إلى التعليم الإلكتروني (E-Learning)، كبديل أو حل ومحاولة دمجه في العملية

التعليمية، وخصوصا بعد تأثر العملية التعليمية بشكل مباشر بصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الاصطناعي" (Artificial Intelligence) و"انترنت الأشياء" (Internet of Things). وأيضا اقتحام تكنولوجيا المعلومات لحياة الانسان وأصبحت جزء لا يجزأ منه.

ورغم الجانب الإيجابي للتعليم الالكتروني ولكن الكثير من الباحثين يتساءل عما إذا كان ذو فعالية كبديل لطرق التعليم التقليدية؟ وما مدى استعداد المؤسسات التعليمية له وما هي التحديات التي تواجه اعتماده؟

لقد تم تطوير العديد من منصات للتعليم الالكتروني في العديد من دول منطقة الشرق الأوسط، فعلى سبيل المثال، في السعودية أصبحت بوابة التعليم الوطني "عين" هي القناة الرئيسية للتعليم عن بعد لأكثر من ستة ملايين مستخدم، وأيضا تم تحديث منصة التعليم الرقمية وذلك بتوفير 30 ألف جهاز للطلاب المحتاجين، بالإضافة إلى تقديم أكثر من 100 ألف ساعة تعليمية رقمية تفاعلية للطلاب الجامعيين. كما أن الحكومات المصرية والسعودية والفلسطينية قدمت الإنترنت مجانًا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبطاقات SIM مجانية للطلاب لتسهل الوصول إلى منصات التعلم عبر أجهزتهم. وفي تونس والمغرب والبحرين وفر المشغلون الوصول المجاني إلى منصات التعليم عبر الإنترنت. وتم تطوير منصات جديدة لاستضافة مواد التدريس مثل "درسك"، و"إدراك"، و"جو أكاديمي" و"أبواب" في الأردن.

ونظرا لضعف الشبكات وتعذر وصول المستخدمين إلى خدمات النطاق العريض في بعض البلدان كلبنان والعراق والأردن دفع بحكوماتها إلى بث الدروس عبر التلفزيون أيضاً.

تساؤلات أو فرضيات الدراسة:

هناك العديد من التساؤلات التي سنحاول الإجابة عنها في هذه الدراسة والوصول إلى اثباتات لهذه الإجابات:

1. مدى فعالية التعلم الإلكتروني كبديل لطرق التعليم التقليدية؟
2. مدى الاستعداد للتحول أو إلى دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
3. ما هي التحديات لتي تواجه التعليم الإلكتروني؟

منهج البحث:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في معرفة الأهمية التي أضافتها استخدام تقنية المعلومات في تلافي التأخير والتقصير الممكن حدوثه في العملية التعليمية وذلك بسبب وباء كورونا والإجراءات الاحترازية التي حتمت إقفال جميع المؤسسات التعليمية والذي امتد لمدة طويلة. وبذلك أصبح من الضروري إيجاد حلول تساعد على استمرار هذه العملية دون الحاق الضرر بالمجتمع.

قام الباحثون في هذا البحث بالقيام بعمل دراسة ميدانية (استبيان) لمجموعة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قصر بن غشير حول **استخدام تقنية التعليم عن بعد في كلية التربية قصر بن غشير خلال جائحة كورونا.**

مجموعة أبحاث حول هذا الموضوع والتي نشرت في الفترة الأخيرة. وتزامنت هذه الأبحاث ونشرت مع انتشار وباء كورونا. الذي أثر على حياة الجميع. وقطاع التعليم من القطاعات التي تأثرت بشكل كبير بهذا الوباء، فقد جعل أولياء الأمور والطلاب والعاملون أيضا في مجال التعليم يشعرون بالخطر مع انتشار هذا الوباء وبالتالي إغلاق المؤسسات التعليمية. فبذلك لابد من خطة بديلة لاستمرار التعليم دون تعريض القائمين على العملية التعليمية والطلاب وبالتالي عائلاتهم للخطر.

JESUS.ORG.LY

الدراسات السابقة :

تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في المجلات العلمية وقواعد البيانات المختلفة، وتم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية والتي تم تناولها من الاحدث إلى الاقدم ، وكانت كالتالي: **الدراسات العربية:**

أجرى (عبد الحسين و ابراهيم 2020) دراسة هدفت معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم. إضافة إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية. وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم جاء بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية.

وسعت دراسة ابو شخيدم وآخرون (2020) تقصي فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة كان متوسطا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني، ومجال معيقات استخدام التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني متوسطاً.

وهدفت دراسة أويابة وصالح (2020) إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية. انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، تم أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) فرد وزعت عليها استبانة إلكترونية. وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الازمة و استعدادا مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ وأن مستوى التفاعل كان منخفضا، بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

كما هدفت دراسة الشمري والعمري (2020)إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك لنظام البلاك بورد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير اداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، تكونت عينة الدراسة من(284) عضوا، و أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج غلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لكل من متغيري الكلية والرتبة الاكاديمية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من هودجز ولوكي وبونده (Hodges, Lockee & BondH, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت. استخدمت الدراسة نموذج مكون من شروط تقييم، ومجموعة من الاسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، إضافة إلى قياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

وأجرى كل من فابال وتريفجان وميال (Favale, Trevisan & Mellia, 2020) دراسة هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورنا. وكيفية استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد، وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى إثبات قدرة الإنترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الإنترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

وأجرى دوراك (Durak, 2017) دراسة هدفت إلى عرض نتائج تحليل المحتوى في رسائل الماجستير التي أجريت في مجال التعلم عن بعد على مستوى التعليم العالي في تركيا بين عامي 2015-1986 تم استخدم المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (285) رسالة ماجستير من ر أجل معرفة الاتجاهات نحو التعلم عن بعد، وقد أظهرت النتائج ان الكلمة الأكثر شيوعا واستخداما كانت التعليم عن بعد، وأظهرت النتائج أيضا أن الاتجاهات نحو التعلم عن بعد كانت ايجابية في غالبية الرسائل التي تم تحليلها عدا 49 لم تكن الاتجاهات فيها إيجابية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي في هدفها وهو تناول موضوع التعليم عن بعد في الجامعات في ظل جائحة كورونا، كما تشابهت معها بمنهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي، واستخدامها للاستبانة كأداة دراسة وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة في ليبيا التي تناولت موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه (جائحة كورونا) وهو و اقع التعليم عن بعد في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الدراسة الميدانية:

في الجانب الميداني لهذا البحث تم اعتماد الإجراءات أو الأساليب المنهجية التي يكون من المناسب توظيفها في هذه الدراسة المتعلقة بدور استخدام تقنية المعلومات خلال جائحة كورونا، فكان من الضروري من تصميم منهجي للدراسة من البداية للتمكن من الوصول إلى الهدف المرجو منها، وهذه الأساليب تتمثل في المنهجية والإجراءات في تحديد نوع الدراسة ومنهجها والإجابة عن تساؤلات الدراسة التي هي عبارة عن علاقات احتمالية يمكن استخدامها للإجابة على الفرضيات.

وشملت هذه الأساليب المنهجية تطوير وسيلة جمع البيانات وتجريبها واختبار درجة الصدق والثبات لها، وقد تطلبت هذه الخطوات القيام بسلسلة من الإجراءات، وتم الاعتماد على التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (*SPSS*)، لاختبار الفرضيات ومن تم التوصل إلى النتائج والتوصيات، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات المنهجية التي اعتمدت في هذا البحث لتحقيق الأهداف التي نسعى للوصول إليها.

JESUS.ORG.LY

مجتمع وعينة البحث :

1- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من كامل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير، حيث كان عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية (225) عضو.

2- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين أفراد مجتمع البحث والبالغ عددهم (21) عضو هيئة تدريس، انطبقت عليهم الشروط العلمية للبحث العلمي.

وقد تم توزيع الاستبيان عليهم، وثم ترجيع (21) استبياناً الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، حيث ثم إستخدام (19) استبياناً صالحة للتحليل وعدد (2) استبياناً غير صالحة للتحليل، والجدول التالي يبين توصيف العينة:

جدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة وحجم العينة ومفردات العينة المستخدمة في التحليل

البيان	مجتمع الدراسة	حجم العينة	نسبة العينة إلى إجمالي المجتمع	الإستبيانات الواردة		الإستبيانات المحللة		الإستبيانات غير صالحة للتحليل	
				عدد	%	عدد	%	عدد	%
أعضاء هيئة التدريس	225	21	%9	21	9	19	90.4	2	9.6

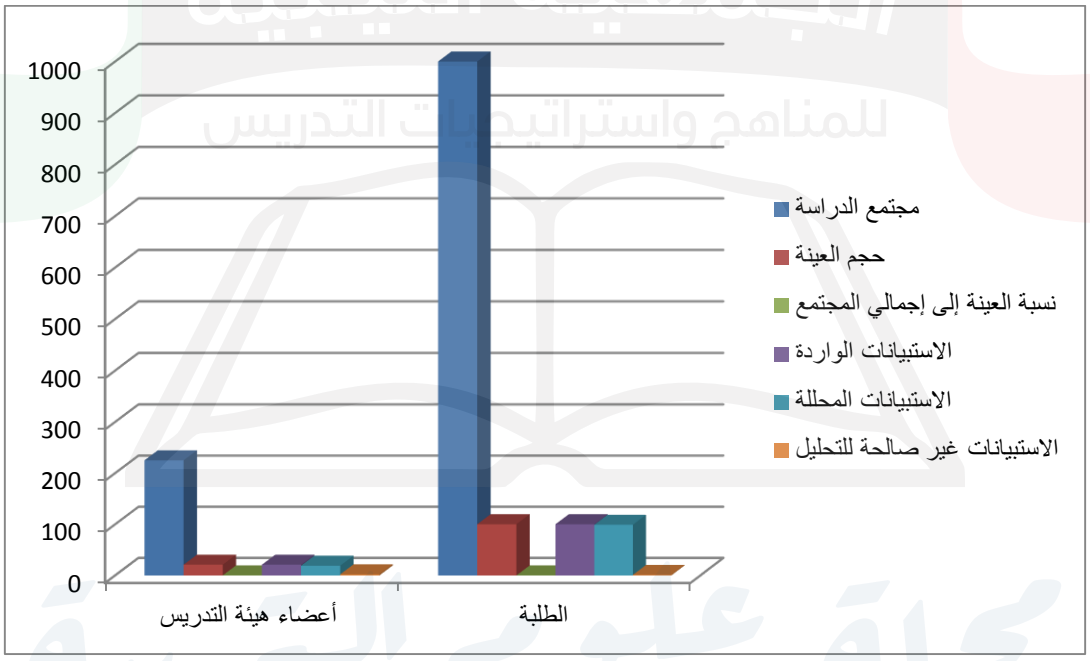

1شكل بياني رقم (1) يبين مجتمع الدراسة وحجم العينة والعينة المستخدمة في التحليل

ثانيا: استخراج مقاييس الصدق والثبات للاستبيان.

1 . مقاييس الصدق للاستبيان:

صدق المحكمين:

في تقرير صدق الأداة لقد تم الاعتماد على ما يعرف بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قصر بن غشير، وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة الفقرات لموضوع البحث، وقد قاموا بإبداء أراءهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم حول صياغة بعض العبارات، هذا وقد أجريت العديد من التعديلات، وتم حذف بعض العبارات وبعض الكلمات وإحلال أخرى بدلاً منها.

2- ثبات استمارة الاستبيان :

تم تحليل وحساب معامل ثبات الإستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ *(Chronback Alpha)* ، ويوضح الجدول رقم (2) نتائج الثبات.

جدول رقم (2) نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

فرضيات الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	عدد العبارات	ثبات المحور
التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا	5	0.605
استخدام الأساتذة لتكنولوجيات الاتصال في التعلم عن بعد	9	0.760
موقف أساتذة التعليم العالي من نظام التعليم عن بعد أثناء الجائحة	10	0.460
قيمة معامل الثبات الكلية	**4**	**0.860**

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ألفا لمحاور الإستبيان الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بلغت (0.860) وهذا يبين أن الثبات بين الإجابات كان مرتفعاً جداً ومقبولاً إحصائياً.

المناقشة:

تم في هذا الجانب تناول نتائج البحث الميدانية وذلك من خلال تحليل فقرات وفرضيات البحث.

القسم الأول: البيانات الأساسية لعينة الدراسة:

أولا: البيانات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:

لمعرفة إجابات عينة البحث تم عرض المعلومات الوصفية وحسب ما جاء في الاستبيان وهي وكما يلي:

1-الجنس

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغيرات الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	47.4
أنثى	10	52.6
المجموع	19	100

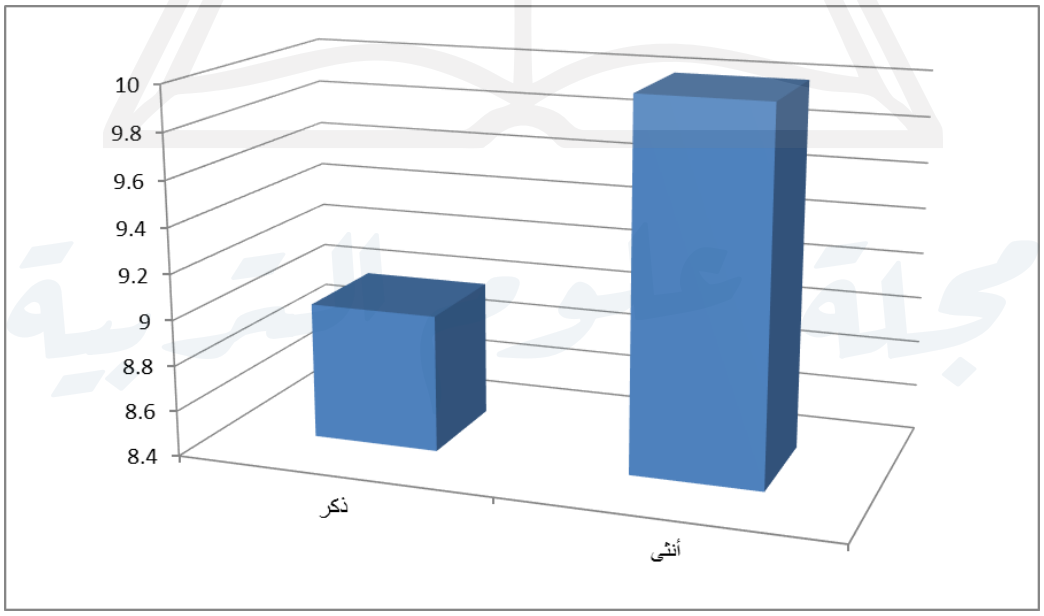

شكل بياني رقم(2) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

JESUS.ORG.LY

يبين الجدول رقم(3) والشكل البياني رقم(2) النتائج الخاصة بالمتغيرات الجنسية لأعضاء هيئة التدريس، حيث نجد أن متغير الجنس(أنثى) احتلت النسبة الأعلى بنسبة بلغت (52.6%)، بينما المتغير الثاني(ذكر) بلغت نسبته (47.4)

1. العمر:

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 25 إلى 34سنة	4	21.0
من 35 إلى 44 سنة	9	47.4
أكثر من45 سنة	6	31.6
المجموع	**19**	**100**

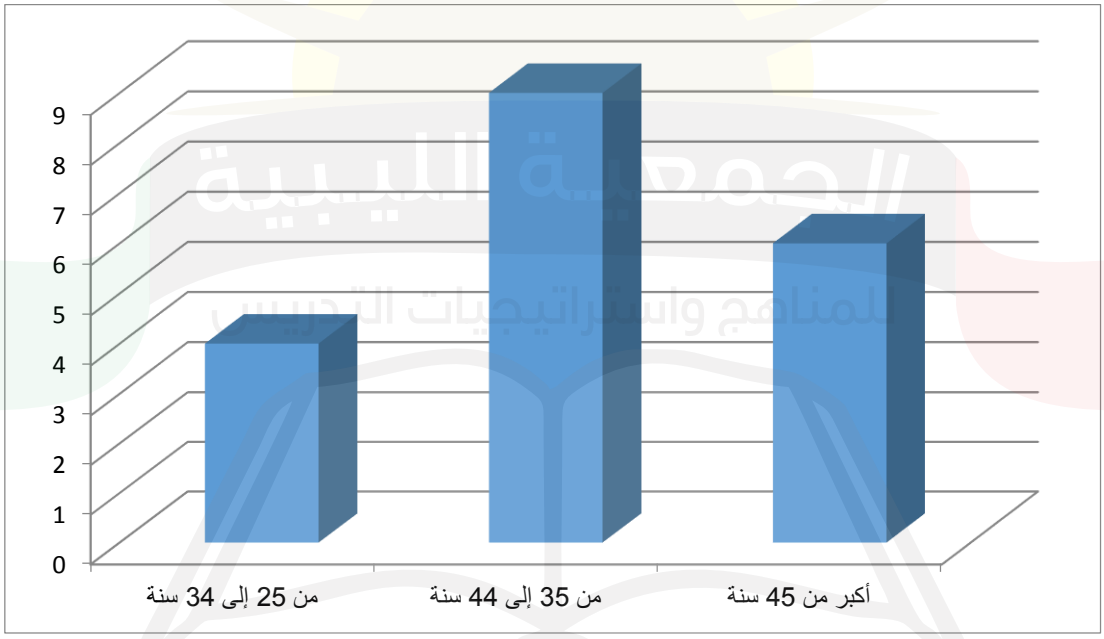

شكل بياني رقم (3) يبين توزيع العينة بحسب الفئات العمرية

يبين الجدول رقم(4) والشكل البياني رقم(3) النتائج الخاصة بالفئات العمرية لعينة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، حيث نجد أن نسبة الفئة العمرية من 25 إلى 34 سنة الأقل تكرار بلغت بنسبة(21.0%), بينما الفئة العمرية من 35 - 44 سنة تبلغ نسبتهم(47.4%)، هي الأكبر بين الفئات العمرية، في حين تبلغ نسبة من كانت أعمارهم أكبر من 45 سنة(31.6%).

2.المؤهل العلمي

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	10	52.6
دكتوراه	9	47.4
المجموع	**19**	**100**

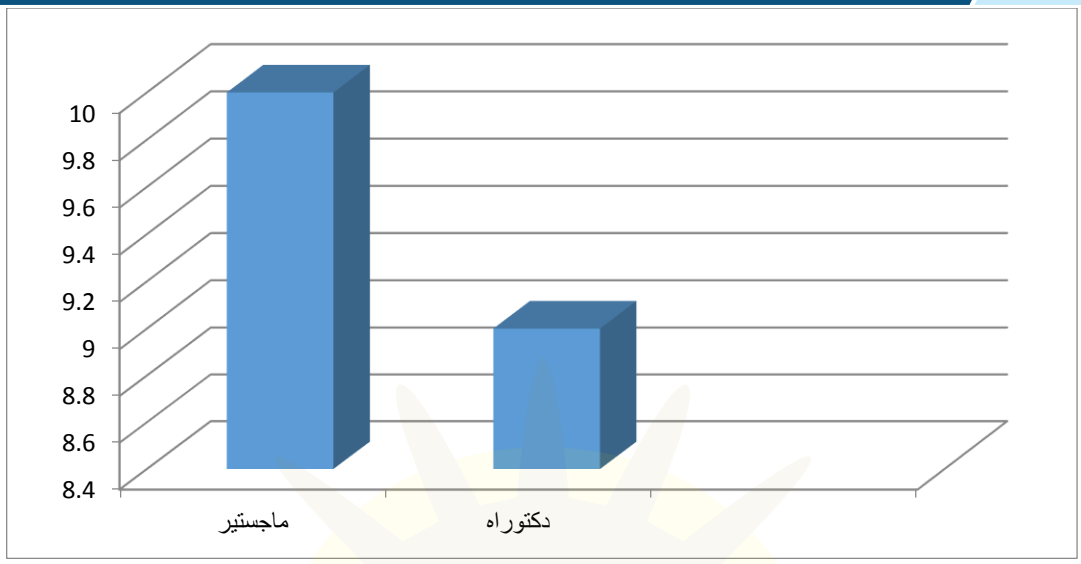

شكل بياني رقم (4) يبين توزيع العينة بحسب المؤهل العلمي

يبين الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (4) النتائج الخاصة بالمؤهل العلمي لعينة البحث، ويلاحظ أن أعلى نسبة هم من حملة الماجستير، حيث بلغت نسبتهم 52.6%، تليها الحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة 47.4%، وهذه النتائج تدل على أن عينة البحث مؤهلة بشكلٍ كافٍ للتفاعل مع موضوع الدراسة مما يجعل أرائهم قابلة للاعتماد عليها بشكل قوي كونها نابعة من وعيهم وإدراكهم الناتج عن مؤهلاتهم العلمية.

3. التخصص العلمي:

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
حاسوب	2	10.5
جغرافيا	3	15.8
رياض أطفال	7	36.8
دراسات إسلامية	4	21.0
إنجليزي	1	5.3
رياضيات	1	5.3
تخصص آخر	1	5.3
المجموع	**19**	**100**

JESUS.ORG.LY

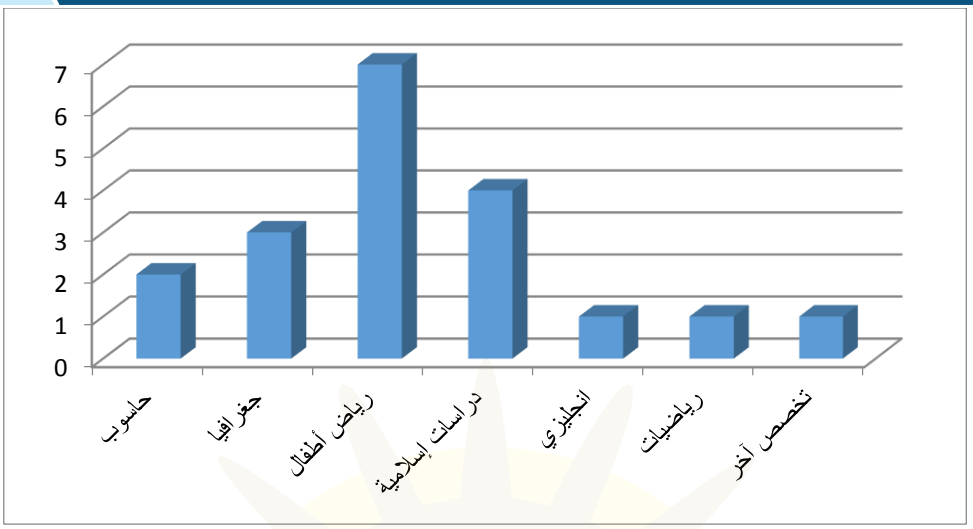

شكل بياني رقم (5) يبين توزيع العينة بحسب التخصص العلمي

يبين الجدول رقم(6) والشكل البياني رقم(5) النتائج الخاصة بالتخصص العلمي لعينة البحث , حيث نجد الغالبية من أعضاء هيئة التدريس كان تخصصهم رياض أطفال بنسبة بلغت(36.8%)، ثم تليها المتخصصين في الدراسات الإسلامية بنسبة(21.0%)، يليها المتخصصين في الجغرافيا بنسبة (15.8%)، بينما بلغت نسبة من كان تخصصهم حاسوب(10.5%)، وبلغت نسبة من كان تخصصهم إنجليزي ورياضيات وتخصص آخر(5.3%).

5. سنوات الخبرة

جدول رقم (7) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	15.8
من 6 إلى 12 سنة	5	26.3
من 13 إلى 19 سنة	5	26.3
أكثر من 20 سنة	6	31.6
المجموع	**19**	**100**

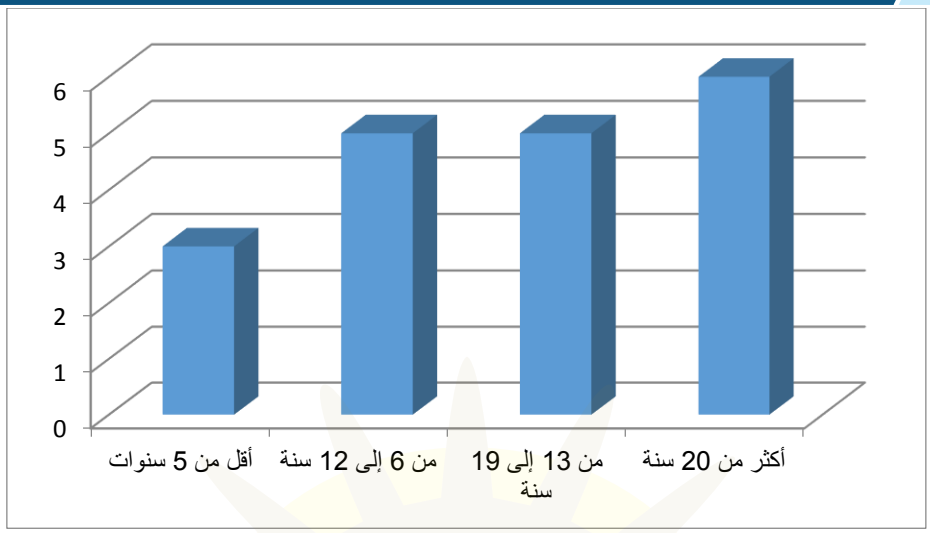

شكل بياني رقم (6) يبين توزيع العينة بحسب سنوات الخبرة

يبين الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (6) النتائج الخاصة بسنوات الخبرة لعينة البحث، حيث نجد الغالبية كان خبرتهم أكثر من 20 سنة و بلغت نسبتهم 31.6%، تليها من كانت خبرتهم من 6 إلى 12 سنة و13 إلى 19 سنة بنسبة بلغت(26.3%) ، ثم الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت 15.8% وهي أقلهم نسبة، وبالتالي فإن نسبة كبيرة من عينة البحث لديها خبرة كبيرة، و هذه المدة كافية لجعل المبحوثين يدركون قائمة الاستبيان بشكل صحيح، والإسهام بشكل فعال في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:-

تم في هذا الجانب تناول نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وذلك من خلال العناوين التالية:

1- أساليب التحليل الوصفي للبيانات:

كالتوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، حيث تم استخدام :

- **التوزيعات التكرارية:**

لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة وللوصول إلى نتائج واضحة.

أولا: تحليل الأسئلة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

المحور الأول: التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

جدول رقم(12) يبين تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول

السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
هل وزارة التعليم وضعت المقاييس المناسبة لاختيار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التعليم؟	3	%15.8	16	%84.2
هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التعليم عن بعد؟	2	%10.5	17	%89.5
تخصيص محاضرة كل أسبوع للحضور إجباريا يعد أمر غير كافي؟	10	%52.6	9	%47.4
هل نوعية المحاضرات المقدمة مناسبة؟	10	%52.6	9	%47.45
هل تشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد؟	8	%42.1	11	%47.45

JESUS.ORG.LY

من خلال الجدول السابق نجد أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يدعمون السؤال الثالث وهو تخصيص محاضرة كل أسبوع للحضور إجباري يعد أمر غير كافٍ بنسبة بلغت(52.6%) وكذلك السؤال الرابع الذي ينص على هل نوعية المحاضرات المقدمة مناسبة حيث بلغت نسبة (نعم) 10 من إجمالي العينة بنسبة بلغت(52.6%)، وكانت أعلى إجابة (لا) للسؤال الثاني والذي ينص على هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التعليم عن بعد حيث بلغت نسبة (لا 17) من اجمالي العينة بنسبة بلغت (89.5%) وهذه النسبة تدل على أن إدارة الجامعة لا تقوم بتقييم ودعم موضوع التعليم عن بعد بينما باقي الأسئلة الأخرى كانت الإجابة عليها لا والشكل التالي يوضح ذلك.

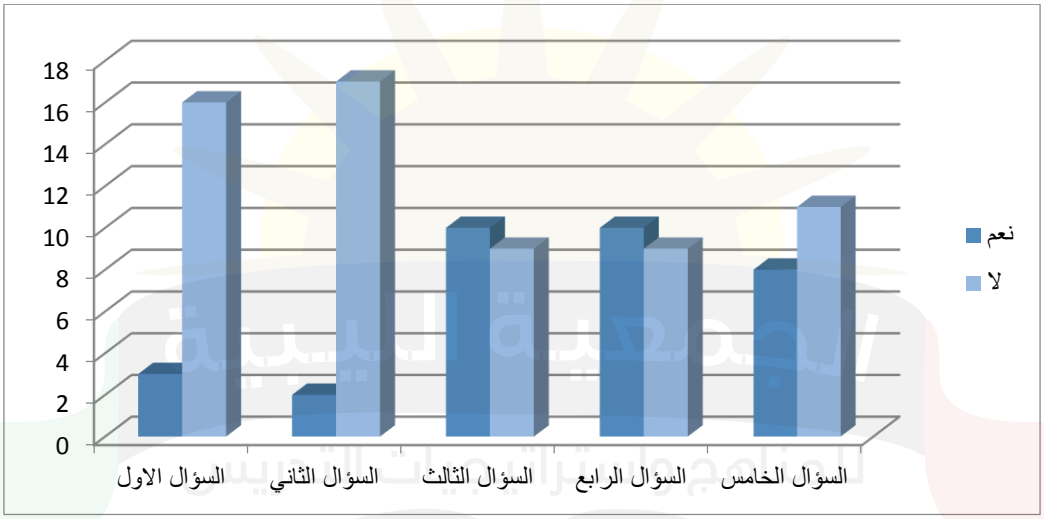

شكل بياني رقم(11) يبين تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول

المحور الثاني: استخدام الأساتذة لتكنولوجيات الاتصال في التعلم عن بعد:

جدول رقم(13) يبين تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
هل تستخدم وسائل الاتصال الحديثة في هذا النوع من التعليم؟	12	%63.2	7	%36.8
هل يتناسب نظام التعليم عن بعد مع نوع المواد بشقيها النظري والعملي؟	6	%31.6	13	%68.4
هل تتعامل مع موقع جامعي لتحيل المحاضرات المخصصة للطالب؟	4	%21.1	15	%78.9
هل هناك اتصال بينك وبين طلابك للإجابة على استفساراتهم عن بعد؟	17	%89.5	2	%10.5
هل تعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة؟	7	%36.8	12	%63.2
هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد؟	5	%26.3	14	%73.7
هل يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم عن بعد بشكل مستمر؟	5	%26.3	14	%73.7

من أين تلقي محاضراتك؟	المنزل	النسبة المئوية	مقهى الانترنت	النسبة	المؤسسة التعليمية	النسبة	مكان اخر	النسبة المئوية
	4	%21.1	0	%0	15	%78.9	0	%0

ما وسيلة الاتصال التي تستخدمها في اعطاء المحاضرات	Zoom	النسبة	تيلجرام	النسبة	Classroom	النسبة المئوية
	7	%36.8	4	%21.1	8	%42.1

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن إجابة (نعم) تكررت 12 بنسبة(63.2%) أكثر من إجابة (لا) في السؤال الأول والذي ينص على هل تستخدم وسائل الاتصال الحديثة في هذا النوع من التعليم، بينما في السؤال الثاني كانت إجابة (لا) تكررت 13 بنسبة (68.4%) أكثر من إجابة (نعم) وهذا ما يدل على أن هذا النوع من التعليم لا يتناسب مع المواد بشقيها النظري والعملي، وفي السؤال الثالث كانت إجابة (لا) هي الأكثر تكرار 15 بنسبة بلغت (78.9%)، وهذا يعني أن الجامعة أصلا لا تطبق هذا النوع من التعليم فالتالي لا يوجد موقع لتنزيل المحاضرات وإعطائها عن بعد، وفي السؤال الرابع كانت إجابة (نعم) هي الأكثر تكرار 17 بنسبة(89.5%) وهذه النسبة تدل على أن هناك تواصل بين الأساتذة والطلبة بخصوص استفساراتهم وليس بخصوص التعلم عن بعد، وفي السؤال الخامس كانت إجابة (لا) هي الأكثر تكرار بنسبة (63.2%) وهذا ما يدل على أن الاختبارات عن بعد ليست وسيلة لتقييم الطلبة، وفي السؤال السادس كانت إجابة (لا) هي الأكثر تكرار بنسبة بلغت (73.7%) وهذا ما يدل على أنه لا يتم تقييم الطلبة أثناء عملية التعليم عن بعد لأن هذا النوع من التعليم لا يوجد، وفي السؤال السابع كانت إجابة (لا) هي الأكثر تكرار بنسبة(73.7%) وهذا ما يعني أن الطلبة لا يتفاعلون مع نظام التعليم عن بعد لأن هذا النوع من التعليم غير مطبق والشكل التالي يوضح ذلك.

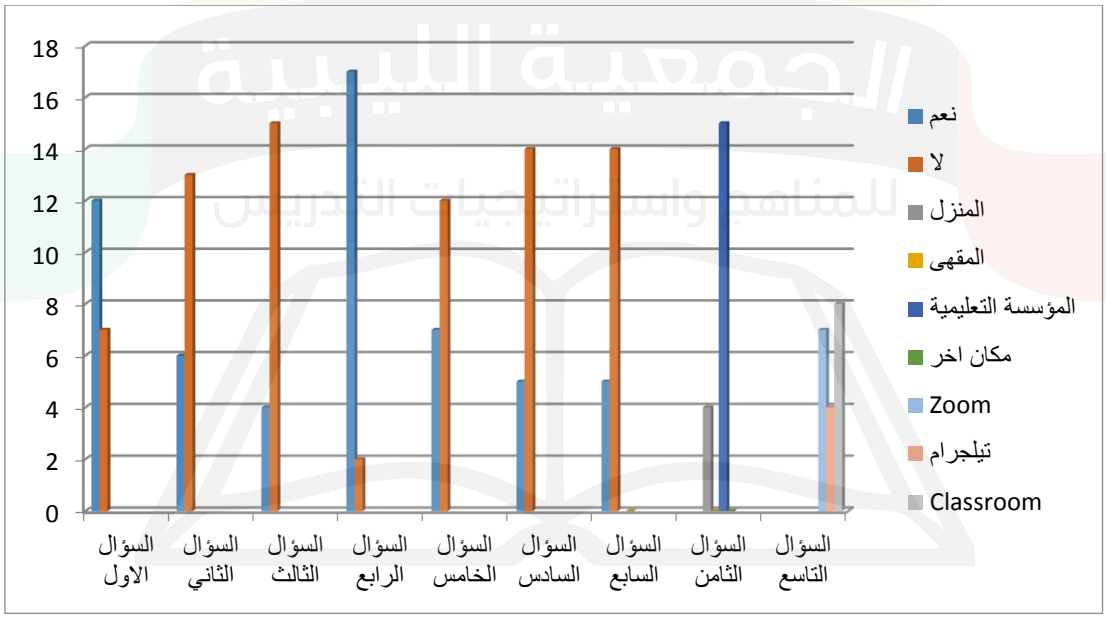

شكل بياني رقم(12) يبين تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

المحور الثالث: موقف أساتذة التعليم العالي من نظام التعليم عن بعد أثناء الجائحة

جدول رقم(14) يبين تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
هل أنت راض على هذا النوع من التعليم عن بعد؟	9	47.4	10	52.6
هل أنت راض على طريقة تقديم المحاضرات؟	11	57.9	8	42.1
هل تؤيد رأي الأساتذة الذين يرون أن هذا التعليم يضر بسمعتهم كأساتذة؟	3	15.8	16	84.2
هل يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وانتاج محتوى	2	10.5	17	89.5

JESUS.ORG.LY

إلكتروني فعال؟				
هل سرعة الانترنت مناسبة لإعطاء المحاضرات دون أي انقطاع؟	3	15.8	16	84.2
هل يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء إلقاء المحاضرة؟	16	84.2	3	15.8
هل تواجه أعضاء هيئة التدريس مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة؟	17	89.5	2	10.5
هل هناك صعوبة لدى أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر الأدوات المتاحة للتعليم عن بعد؟	17	89.5	2	10.5
هل أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة تساعد عضو هيئة التدريس على تقييم الطالب بسهولة دون صعوبات؟	8	42.1	11	57.9

هل اختيارك للتعليم عن بعد يعد	تحسينا لمستواك	النسبة المئوية	تجديد وتطوير لمعارفك	النسبة المئوية	إنقاص من كفاءتك	النسبة المئوية
	3	15.8	15	78.9	1	5.3

من خلال الجدول السابق نجد أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يدعمون السؤال السابع والثامن بنسبة بلغت (89.5%) وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يواجهون مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة وصعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر الأدوات المتاحة للتعليم عن بعد، ثم بعد ذلك السؤال السادس والثاني بنسبة(84.2%)(57.9%) على التوالي وهذا ما يدل على حدوث انقطاعات للتيار الكهربائي فهو لا يساعد في عملية التعليم عن بعد وأغلب أعضاء هيئة التدريس راضيين على طريقة إلقاء المحاضرات عن بعد لكن لا توجد أي وسيلة من الوسائل التي تساعد في إلقاء مثل هذه المحاضرات وكذلك السؤال الرابع الذي ينص على هل نوعية المحاضرات المقدمة مناسبة حيث بلغت نسبة (نعم) 10 من إجمالي العينة بنسبة بلغت 52.6%، وكانت أعلى إجابة (لا) للسؤال الثاني والذي ينص على هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التعليم عن بعد حيث بلغت نسبة لا 17 من اجمالي العينة بنسبة بلغت (89.5%) وهذه النسبة تدل على أن إدارة الجامعة لاتقوم بتقييم ودعم موضوع التعليم عن بعد بينما باقي الأسئلة الأخرى كانت الإجابة عليها (لا) والشكل التالي يوضح ذلك.

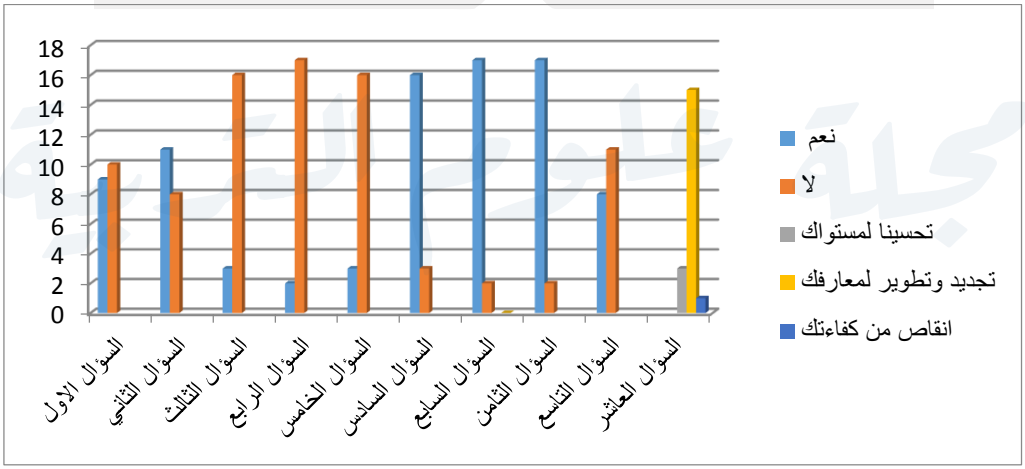

شكل بياني رقم(13) يبين تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

المراجع

1- التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق،
(دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة)

2- الحبشي، صفاء محمد & حسين، عبير سليمان (2010) : مدى توفر المهارات التقنية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بالمدينة وإلمامهم بمفهوم التعليم الإلكتروني .

3- الحوامدة، محمد فؤاد (2011): " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية" ، مجلة جامعة دمشق مجلة 27، العدد الأول+ الثاني 2011.

4- بكر عبد الجواد ، قراءات في التعليم عن بعد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة 2000.

5- سالم أحمد محمد (2004) ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض.

6- عبد الحافظ محمد سلامة الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري، الطبعة العربية، عمان، 2007.

7- موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 ومابعدها 2020.

8- واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في ليبيا أستاذ عبد القادر إبراهيم الحضيري.

9- واقع التعليم الإلكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

10-وكالة غيمة الليبية الإخبارية –طرابلس https://Libyan-cna.net/

JESUS.ORG.LY